

امواله فليس ذلك شيا مستغفرا لان مستلزا عند ان يتهاون
 بكلامه ليجازي طرقة لكن ان شئت ان تحفه فلامر الحيات
 تعلم حقا انه لير وجهك تبي عليك ومعنى قوله هذا شمسك
 وذلك ان الكتاب من شأنه ان يشترشوا التناجس التناول ليعايل
 ان يقول ولم كنت هذا فحسبه لتعلم انت المومن متى تحدثت
 بالقبائح من سب او غير ذلك تشترها بالمستحسن من الالفاظ
 لا اذا علمت القبايح تحسن اياك فيها بل تمهيت من القبايح
 وممارستها سبيلك ان تحذر اياك في اجتنابها فلهذا السبب
 قال بولس الرسول كلما كان من الكلام مستغفرا فلا يبرز من
 افواهكم وعند ذلك اسلم الله المجاهد الى امتحان ثان لا يعلم
 هو عن علمه عز الشك منزلة المجاهد وخاصة من جهة الامتحان
 بل يجعل البلي للامتحان للصدوق خلافا لايان الله
 جل وعز قد عرف كل شئ قبل الناصر كلهم فخرج بليسا المحال من لذي
 وجه الرب وضرب ايوب بقرحه خبيثة اشتملته من جلبيه
 الى راسه وجعل جسمه كله عقر او احدا وجرحا واحدا لانه وجب
 ان يكمل المجاهد كله بجملته من راسه الى قدميه فاشتمل الجرح
 المختلص القرحة القاهرة فكان الظاهر فرجه سايه مده وكان
 المعقول ان امره مملو من المديح فدل القرحة كانت في اوقات بشرة
 والمدايح والمتاب التي ولدتها جهادته ما تقين من الدهر كله
 فضربه بقرحه خبيثة اشتملته من راسه الى رجلبيه ليسبين
 كله محلا في حملة اعضائه ثم لما كان قد بلغ في تفرج جسمه
 ونقيصة

وتقيصة الي هذا المبلغ لا يصلح له مكان دو حيطان بل كانت
 البيوت التي في مدينته كلها ترفقه دفع المحر لان جرح ايوب
 ما كان دأ من ادواء الاحرام جسدية وتأكله فخرج الى خارج
 المدينة فكان من العالم غريبا فخرج الى ظاهر المدينة وجلس على
 المنزلة فخرج الى خارج المدينة فلم يكن له جهاد اعالي بل كانت
 طبيعته تزد على الطبقة الحاضرة في شرفها وذا ان حصوله
 خارج المدينة وشورها انما كان صورت لصلب المسيح لهذا
 السبب قال بولس الرسول ان صنوف الحيوان الذي كان دمها
 يقدم الى المقادس كانت اجسامها تحرق خارج المعسكر فلهذا
 السبب ادشياء يسوع ايضا ان يقدم الشرب تال خارج الباب
 فالمسيح تال خارج الباب وايوب جلس خارج المدينة على المنزلة
 منتظرا من ينهض من الارض سكينا ويغلي من المنزلة فقيرا وابصر
 جسمه بيلا ونفسه متمكنة راجية بيغش دأود او نفسه
 تولد اياها ابصر الانا الارضي منفسدا فتذكر اقوال بولس دائما لانه
 لا يقب ان يقول بمقدار ما يبلى الانسان الظاهر منا يكون مقدار
 تجرد الباطن يوما فيوما وتناول خرقا يجرد به المدد وعند جرده
 المرة بالخرق فشنخ عزاء بمعانده وبصبره خلكها وقد كان لا يقا
 به عند مشك الخرق ان يقول لما هذه الرخيرة في انا خرق ويشتر
 جلس على المنزلة من انفسه كثير من المنزلة تناول خرقا البصر المده
 محمدا الطين الحي ويطين بيت في اليه اصداقاه الثلاثة لان زوايه
 اشترعت اصداقاه الي تفرقة جاء اليفار وصور وباطا الملوكة